محل الادارة الجريدة
نهج سيدي الصوري عدد ١٢ بتونس
الرسائل
ترسل مخابرة الاجرة باسم مدير الجريدة و محررها
وصاحب امتيازها
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد جيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨
تونس تليفون ٦١، ١٠ و ٢٤٠٤
PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

لسان الشعب

١٣٣٩ — ١٩٢٠

LISSAN EOH - CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع
تونس يوم الاربعاء ١ ذو القعدة ١٣٥٢ — الموافق ١٤ فيفري ١٩٢٤

مهازل الترشيح

والمترشحين

بالرغم على ضيق حقوق الانتخاب وحصرها في هيئات خدمها الحظ دون بقية افراد الامة التي حرمت من كل مشاركة وبالرغم على ان فكرتنا الخاصة قد بيناها سابقا فاننا نرى من الواجب علينا ان لا نهمل الكلام عنها ولا نغفل عن ابداء النصيحة للناخبين حتى لا ينتخبوا من هو غير جدير بالانتخاب سواء كان ذلك لماضيه الغير المشرف في المجالس السابقة او لعدم وجود هذا الماضي بالمرة لمن لم يسبق انتخابهم او لمن هم من الجهل على جانب عظيم ولم يطمعهم في الفوز لما يصبون اليه من المقاعد الا بعض دريهمات مكنتهم لاحتياج بعض الناس اليهم من التاثير عليهم ومن هؤلاء افراد لا نعرف لهم اي عمل مفيد سبق منهم ولا مشاركة في اي مشروع تعود فائدته على الامة بل انهم انفسهم لا يخالطون بالامة ولا يعرفون من نفسيتها الا ما يعرفه الفرنساوي او الطلياني وهؤلاء هم اغلب الذين يعبرون بلسانهم باصحاب الشهادات العليا وهم الذين نراهم الان يتزاحمون على المقاعد ويرشحون انفسهم للانتخاب وحبذا لو كانت الطرق التي سلكوها للوصول الى بغيتهم شريفة وغير منافية لما يزعمون اذ يزعمون انهم سيخدمون الامة بينما الطرق التي سلكوها هي ضد ذلك على خط مستقيم واليك البيان ايها القاري الكريم .

سلكوا طريق معاكسة للمتعلمين تعليما عربيا قوميا وعلى الخصوص خريجي الجامع الاعظم والمدرسة الخلدونية والمدارس القرآنية ونسبوهم الى الجهل بكل شيء في هذه الحياة ورموهم بنقص الادراك وغير ذلك من النعوت التي امثالها عليهم تربيتهم الغربية بل جهلهم بلغة امتهم وتاريخ اجدادهم وهذه هي حجة هؤلاء الذين يرون انفسهم اصحاب المعرفة والادراك ولو اردنا البحث والتدقيق لوجدنا سلاحهم الجهل بمعرفة مقتضيات الاحوال وبئون العالم من الذين وصفوهم بالجهل .

ان هذه الطريقة التي سلكوها في مقاومة ابناء الجامع طريقة سقوية تدل على عدم احترامهم للفضيلة فوهم بل ربما تدل على جهلهم لكل ما هو عربيا على الاطلاق .

يوجد بين ابناء الجامع العارفة بالشؤون العامة والخبير بمسالك الحياة ويوجد الجاهل بذلك ولكن هل جميع الذين تربوا تربية غربية لهم دراية واطلاع ومعرفة بالامور؟ ذلك ما يكذبه الواقع اذ ان الكثير من هؤلاء الاخيرين لا يفهمون من هذه الحياة الا ما يعود عليهم بالنفع الخاص وتراهم لا يعرفون من السياسة الا ما يتعلق بالغرب وخاصة بفرنسا ولا يطالعون من الصحف الا الصحف الفرنساوية ولا يعرفون من جميع ما يهم المسلمين عامة ادنى شيء بل هم يجهلون رغائب امتهم ويفكرون بغير تفكيرها فهل مثل هؤلاء اجدر بالنيابة من الذين يعرفون مطالب امتهم ويدركون اوصابها وآلامها ؟

اننا ناسف شديد الاسف لهذا الموقف الذي وقفناه حول هؤلاء المتعلمين تعليما غربيا ولكن ما العمل وهم الذين سبقوا بالاذاية فقد قام جماعة منهم بدعاية كبرى ضد المتعلمين تعليما عربيا وكان بداية هذه الدعاية الخبيثة بمدينة سوسة . والغريب ان الذين قاموا بهذه الدعاية اغلبهم لم يعلم في ماضيهم اي عمل قاموا به لفائدة الامة بل ان بعضهم كان ضد الامة في كثير من المواقف ومن هؤلاء من ربما صرحنا باسمائهم بعد الان وعلى ذكر مدينة سوسة نقول ان ضمن الذين رشحوا انفسهم للانتخاب مي حامد عكاشة فمن هو هذا الشخص ؟ وما هي اعماله السابقة وما هي مواقفه في القضايا المتعددة ؟ وكذلك الدكتور الشاشم وغيرهما ممن ربما عدنا الى ذكرهم في المستقبل .

وقد بلغنا ان ضمن الذين رشحوا انفسهم بالعاصمة الدكتور الشلاتلي فما معنى هذا الترشيح ؟ اليس هذا الدكتور هو الذي استقى من العضوية سابقا وقال ما قال في المجلس الكبير ؟ ثم نعثر على نص تصريحه عن التسليم في العضوية وسنبحث عنه ونتقله للقراء ليعلموا قيمة الكلام عند هؤلاء الناس .

هذه بعض مهازل الترشيح ستتبعها بغيرها في الاعداد المقبلة حتى تعرف قيمة الذين يتزاحمون على المقاعد الان .

البشير الحقني

خبار جنيبة

اخبار الحجاز

نقلا عن ام القرى الغراء

المفاوضات بين حكومة جلالة الملك
وحكومة اليمن

اسفرت المخابرات التي دارت بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى عن الاتفاق على عقد اجتماع بين مندوبي البلدين لعقد المعاهدة التي اشرنا اليها في افتتاحية العدد الماضي من جريدة ام القرى

وقد علمنا اليوم انه تقرر عقد الاجتماع المذكور بين المندوبين في بلدة ابها وان جلالة الملك انتدب فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية لحضور الاجتماع المذكور وان سعادته يستانف الى بغداد مكة المكرمة غدا الى ابها مباشرة

ويمثل السيد عبد الله الوزير رئيسا لوفد اليماني وقد اتصل بنا انه قد تحرك من صنعاء يوم امس الخميس

صاحب السمو الملكي
الامير سعود العظم في ابها

في خبر برقي ان صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم سار من بيشه صباح يوم الثلاثاء الماضي فوصل الى ابها امس الاول الاربعاء واستلم القيادة العامة في المنطقة الجنوبية .

وقد وصل مع سموه كل من الامراء خالد بن محمد وفهد بن سعد وسعود بن سعد واحمد بن الامام عبد الرحمان ومحمد ابن سعود

مراسم الاحتفال بعيد الفطر السعيد

صادف يوم الاربعاء المنصرم غرة شهر شوال المبارك فاحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بعيد الفطر السعيد

واحتفل بمكة المكرمة ايضا بهذا العيد المبارك كما جرت العادة فزخر بيت الله الحرام بالمصلين وتوافد الاهلون على اختلاف طبقاتهم اليه في وقت مبكر .

وبعد ان دقت الساعة الواحدة اصطفت الجنود والشرطة على جانبي الشارع الممتد من باب السلام الى القصر الاميري ووقفت هنالك جماهير من الاهلين ولما قرب موعد صلاة العيد غادر ركب صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم وحوله وجهاء الحاشية والحرس فاعدا بيت الله الحرام فكانت البنود المصطفة تقوم بواجب التحية والجماهير المجتمعة تهتف لسموه بطول العمر

ولما وصل الركب الاميري الى باب السلام كان في استقبال جلالته كبار الموظفين ومستخدمو بيت الله الحرام واغواته فساروا بين يدي سموه الى المكان المعد في صحن الحرم

وبعد الانتهاء من صلاة العيد غادر سموه بيت الله الحرام الى دار الحكومة فاستقبل سموه في مدخل الدار كبار الموظفين وادت الجنود المصطفة التحية . ثم شرف سموه الى قاعة الاستقبال حيث استراح هنالك مدة قصيرة ثم بدات وفود المهنئين بمقابلة سموه وتقديم واجبات الاخلاص والتهاني بالعيد السعيد فكان محفظه الله يقابل هذه الوفود بما اتصف به من الانس والدعة .

وبعد الانتهاء من مراسم التبريك القى شاعر الحجاز المعروف الاستاذ الشيخ احمد الغزاوي قصيدة غراء فريدة بالاستحسان

فالقى الشاب الاديب سليمان البطاح من خريجي المعهد العلمي قصيدة جميلة

وبعد ان شرب الحاضرون القهوة العربية الشاهرة غادر سموه دار الحكومة عائدا الى قصره العامر فودع بمثل ما توبل به من الحفاوة والاكرام

اعاد الله هذا العيد السعيد على العرب والمسلمين بالسعادة والهناء متضرعين الى الحق جل وعلا ان يديل عمر جلالة الملك واصحاب السمو الامراء الكرام والاسرة المالكة ملاذا للمسلمين والعرب

الخلاف بين الحجاز واليمن

لكلنا سابقا عن هذا الخلاف وقد وقفنا اخيرا في جريدة (الايمان) الغراء وهي الجريدة الرسمية لحكومة اليمن على الفصل الاتي فبادرنا بنشره ونصه :

« رد على اكاذيب ورفع اوهام »

كنا ولا زلنا نود من صميم افئدتنا ان لا نرى جريدتنا مخاصمة مع الخائضين ورد اكاذيبهم او تفنيد مزاعم او اختلاقات واتية من قبل مكابسي بعض الجرائد الماجورين في موضوع الاختلاف بين جلالة مولانا امير المؤمنين ابيده الله وبين حضرة الملك عبد العزيز بن سعود لان الخلاف المذكور جوهره في حد ذاته ولا تزال الامل قوية في امكان حله وازالته من البين بالمخابرات السلمية والعود الى الحالة الطبيعية في الاتصاف ولم يدر في الفكر يوما ما ان موضوع هذا الاختلاف يحتاج الى عرضه وبسطه على انظار العالم الاسلامي وشرح موقف الطرفين بازائه لان في ذلك على اقل تقدير احتمال الوقوع فيما لا نريده من جرح العواطف بما يدعو اليه الايضاح من بيان الحقائق وسردها ولا جال في الخاطر ان هذا الوقف يحتاج ايضا الى الدعاية له في الخارج ولا في الداخل ايضا وما زلنا بهذا الاعتقاد متشبثين من قبل ان يندفع ذوو الاغراض في حملاتهم المكذوبة ومن بعد اندفاعهم فيها خابطين في ظلماء ومتورطين في دماء ولا تحولنا عن رايتنا هذا حتى بعد ان رايتنا من جرائد الحجاز ذلك الموقف الذي كان اجتناب الوقوع فيه احرى بالزميلات الغراء واجدر من المسارعة فيه ولا يصعب على اي مصدرك كان فهم ارجحية هذه الخطة على سواها

لا نعني بهذا ان جريدتنا لزمت جانب الصمت بالكلية فلم تقه بكلمة فقد نشرت جريدتنا في احد اعدادها السابقة ردا على الكاذبين محصورا على تفنيد مزاعمهم ولم تتخط ذلك الى سواه وشفعته في عدد شهر شعبان بكلمة قصيرة ثانية لاشاعات حدوث المعارك بين الطرفين او تصادم الجيشين او اتخاذ الجيش اليمني لخطة الهجوم بالاولى وما كان ذلك منا الا بقصد افهام ذوي الغيرة والحمية من رجال العالم الاسلامي بان الشايعات لا تصيب لها من الصحة .

قلنا ان هذا ما التزمته جريدتنا حتى الان ولكن ما الحيلة واهل الفضول لا يزالون يهرفون بما لا يعرفون ويقولون ما لا يعلمون ولم ينجع فيهم دواء انتضاحهم مرة بعد اخرى وانكشاف كذبهم فيما ينقلون ومع ذلك فقد وقع في احبولانهم كثير من الرجال الذين يظن فيهم انه لا دافع لهم الى التقول على هذا الجانب ولا ذاك الجانب لولا انهم قد تاثروا بما تكرر القاؤه على مسامعهم حتى ظنوا الكذب صدقا والاختلاق حقا ومن ثمه اخذوا يبنون النتائج على مقدمات وهمية ويلقون تبعة الاختلاف على هذا او ذاك ويضيقون على انفسهم الفسيح ويسيرون سفن اذهانهم من غير ريح

ان الله سبحانه يقول في محكم كتابه المبين (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا) وما نراه من الحركة الكلامية من المغرمين بالرجيف دعاة الدوء في موضوع الاختلاف بين الطرفين هو من قبيل

الايمان عنه في هذه الآية الكريمة لان الكاتبين جميعا في هذا الموضوع لم يعلموا الحقيقة ولا شطرها وما كان لهم خير في الوقوف عليها ولا بنا من حاجة الى اعلامهم بها لما اسلفنا بيانه في اول مقالنا هذا لا جملا عليهم بها لكنا رأينا خطة الصمت التي سرنا عليها قد اثارت زوبعة من التكهنات والحمل على غير جانب الدلالة ولم تحمل على ما اردناه من التوقي من جرح العواطف ولذلك اقدمنا مكرهين الى شرح الموقف باوجز لعلم اولئك الخائضين انهم يشوا على غير هدى وخبطوا خبط عشواء في ظلماء

الحق الصريح ان موقف جلالة مولانا الامام ايده الله لم يكن في يوم ما من نحو عشرين سنة وزيادة موقف مداهنة ماضية جلالة الملك عبد العزيز من معود في سلطته او مزاحم له فيما تولته صرامته من البلدان والاقطار ولا فتى له الغوائل ولا تهدى اه النوازل والاحوال الماضية بما اشتملت عليه من ابراهين شاهد عدل على ما ذكرناه وو ثابتها محفوظة وما فكر جلالة مولانا الامام ايده الله بغير الحل السلمي في كل مسئلة تعرض بين الطرفين ومعظم مسا ذلك ان جلالة مولانا الامام ايده الله نظموية شاركه فيها شعبه في قطر عسير ورجحية ارجاعه الى حضان امه اليمن فكان مولانا الامام ايده الله في كل مرة يحمل فوده ابلاغ حضرة جلالة الملك عبد العزيز بصورة ودية ما يراه في شان عسير مع اعلام حضرة جلالة الملك عبد العزيز ان ترك العمل بما تقتضيه هذه النظرية لا يؤدي الى خصام بين الطرفين ولا يعكر صفاء الجوين الجانبين وقد حقق ذلك دور السنين . ثم لما كان من السيد الحسن الادريسي ابرام الوقائع التي اختار بها الدخول تحت حماية جلالة الملك عبد العزيز والبلاد التي يحتلها الادارسة في المخلاف السليماني المشتمل على شطر من تهامة اليمن وسراحلها لم يكن من جلالة مولانا الامام سوى الاقتصار على الاحتجاج الودي على ذلك وكان حضرة جلالة الملك عبد العزيز يعتذر عن ذلك بما بينه وبين الادارسة من المعاهدة واشتار خبرها في الافاق وحين تغيرت وضعية تلك المعاهدة تحولت جلالة الملك عبد العزيز من جلالة مولانا الامام ايده الله بانها قد زالت تلك المعاهدة التي كانت حائلة دون النظر بانصاف في مسالة المخلاف السليماني ولم تر اعمال تلك الاحتجاجات اي تغيير في تلك الخطة السلمية التي التزمها جلالة مولانا الامام وكان من اعظم براهينها ما ظهر واشتهر عند العالم من الموقف السلمي في ثورة الادارسة الاخيرة ومن هذا يعلم كل ذي عقل مقدار حرص جلالة مولانا الامام على السلم في شبه الجزيرة

هذا تفصيل موضوع الاختلاف وبيان حقيقة ما اكثر فيه التهويل وطال فيه القال والقيل وهو صورة مجسمة للحقيقة لا اقل ولا اكثر ومنها يعلم جاهلون لعا مقدار فضاعة ما تركه السنة ذوي الاغراض السافلة وبشاعة اندفاع بعض الكتاب الى الخوض في هذا الموضوع بارائهم وهم لا يعلمون الحقيقة والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الايمان

داخليه

على هامش الحوادث

مثل العادة . . .

ولعلنا لا نحتاج الى ايضاح ما هي العادة التي نشير اليها في العنوان ما دامت واضحة جلية لا تحتاج الى بيان وهي احتقار التونسي في بلاده والاستغناء عنه في كل مكان واعتباره صفرا على اليسار ولو اقسام الف دليل على جدارته بادارة شؤون بلاده والقيام بجلائل الاعمال . ولكن رغم هذا القول الصريح ورغم ما يثبته الواقع من مقدرة التونسي ورغم ما كتبته الحماية على نفسها من المراقبة لا احتكار الوظائف والهيمنة على كل شيء . فانا ما زلنا نرى التونسي غريبا في بلاده حقيرا في كل ادارة ومصلحة بعيدا عن كل وظيف عال فيه معنى القيمة والاعتبار وها هو اخيرا يسافر مدير البريد لتمثيل بريد تونس في مؤتمر اتحاد البريد العالمي الذي تقرر انعقاده بمصر في الاسبوع الاول من هذا الشهر ولو كانت للقوم حكمة وتبصروا لعجزوا عن ايفاد تونسي يمثل البريد التونسي ولكنهم لا يريدون ذلك ولا يريدون للتونسي ظهورا جميلا امام الامم الحية بل يدعون اننا عاجزون قاصرون جاهلون لا نستطيع ان نقوم بعمل ولا نقدر على الظهور بمظهر الرجولة ويقيمون بهذا الدليل على وجوب ابقائنا كمية مهملة وهكذا بمثل هذا المنطق ... ينطقون ويقولون وما علمنا اننا اصبحنا نشعر بما لنا وما علينا ونعرف حقوقنا وواجباتنا واصبحنا ايضا لا نخفي كلمتنا في صدورنا بل نقولها على رؤوس الاشهاد ونقيم الدليل . ولو حاولوا اسكاتنا . على اننا شعب يريد ان يعيش حرا في بلاده فليستمروا على احتقارنا ولنستمر نحن في رفع الصوت والشكوى والانين ... !

المدرسة الاستعمارية

تقرر اولا توقيف قبول التلامذة بالمدرسة الاستعمارية ثم اضيف الى هذا توقيف ما اعتادت اخذه هذه المدرسة من الميزانية التونسية وبهذين اصبح في حكم المقرر الاستغناء عن هذه المدرسة ونحن من جهتنا نستحسن هذا الصنيع لشيئين الاول ما يعود منه بالفائدة على ميزانية هذه البلاد والثاني ازالة شبح استعماري لا حاجة به

وفي الواقع ان المدرسة الاستعمارية مؤسسة لا حاجة بها لانها لا تفيد البلاد شيئا كالتعليم الفلاحي او تخريج الخبراء الفلاحين او التمرن على استعمال الوسائل الحديثة بل انها طابق اسمها مسماها تخدم الاستعمار وتفيد الاستعمار وغايتها كما استعمارية لا تعود على التونسي باية فائدة . وحبذا لو يصح العزم نهائيا على الغائها وتوفير ما تقتضاه من الميزان لاننا مهما فتشنا وحثنا عن الابواب التي يستهلكون بها الميزان لعجزنا امام الكثرة والتنوع لا سيما وهناك من النواحي التي لها حظ في ميزان بلادنا ما زالت مجهولة لا عند جماعة المجلس الكبير الذين يوافقون يقولون جدال على ما يخصص لها . بل عند كل احد

والجملة اننا نؤمل ان لا يقف الامر عند حد توقيف قبول التلامذة بالمدرسة الاستعمارية وسحب ما تقتضيه من الميزانية بل نطالب بالغاء الاعتماد برمته وتوفير ما تستهلكه من الميزان .

مجلس الاوقاف

وقع اخيرا تبديل في اعضائه الناصر والمركب منهم مجلس جمعية الاوقاف ولم نشعر الا على هذا الخبر لبقي في زوايا الكتمان ولم يطلع عليه احد ولكنه ان دار الزمان لا زالت على حالها واقراد مجلس الاوقاف ما زالوا منتخبين ... من طرف الحكومة لادارة هذا المشروع الشعبي . وذلك رغما عما اظهروه من خلل في ادارة الاوقاف وتصرف معتوه من مجلسه المعين من طرف الحكومة .

وكثيرا ما كتبت الصحف عن مهازل مجلس الاوقاف ومنها (لسان الشعب) التي اظهرت بوابا لا يستهان به من الخلل وسوء التصرف وبعثرة الاموال والحث في وجوب انتخاب مجلس الاوقاف انتخابا شعبيا ولكن الحكومة شلها في الهواء دون الصحافة من جهة وبغض الانتخاب من اخرى سكتت عن هاتيك الحقائق الملموسة ورضيت بالقاء اموال اجدادنا المحبسة على مشاريعنا الخيرية وغيرها وكيف مال بها الامر الى ان عجزت جمعية الاوقاف ووصلت الى ابواب الافلاس واستمر المجلس المعين جالسا على مقاعده متصرفا تصرفا مخجلا بالقسا واموال اجدادنا تاركين المساجد والجوامع تنعى من بناها بدعوى عدم وجود المال .

وبعد السكوت الطويل من طرف الحكومة على هذه الحالة المزرية فجئتنا ... لا لاجل اللوم ولا اصلاح واجراء الحساب وتعويض الضائعين بالقادرين طبق رغبة الامة ووفق امانيها بواسطة الانتخاب العام حتى لا يتولى عهد رئاسة الاوقاف وعضويتها الا من تختاره الامة ويحوز على ثقتها . بل قلقت بتبديل طفيف حقير لا يسلح الحالة ولا يزيل المحال ولا يرضي الامة وبفضل هذا ... سوف تبقى الحالة على ما هي عليه من التصرف في اموالنا بدون حد ولا رقيب . ونحن رغم ما نراه في اعمال الحكومة لا نتهمها في صالح هذه البلاد ورغم ما قررت في مسالة مجلس الاوقاف لا نسكت ولا نلقي القلم من ايدينا ومهما يكون .

شركة السكك الحديدية

جاء في الاحصائية التي نشرتها شركة السكك الحديدية عن ميزانيتها في السنة الماضية دخلا وخرجا ان النقص في السنة الماضية عن السنة قبلها كان (٧) ملايين فرنكا وكسورا ولعل ادارة الشركة هي ما زالت تجهل اسباب هذه الخسارة العظيمة . وسببها وراء احاطتها علما بجلية الخبر تقول ان اسباب الخسارة ترجع الى شيئين الاول استيرادها على الغاء الاثمان القديمة دون تخفيض او تعديل والثاني ان الاسعار انخفضت والاجور نقصت حتى ان شركة السكك هذه كان اشيع عنها قبل رأس العام انها قررت تخفيض (٣٠) او (٤٠) في المائة على تواريخ من اسعار الركوب ولكنها لم تنقص شيئا والقت الامر على ما هي عليه ولا يخفى تاثير هذا الارتفاع على ميزانيتها لا سيما وقد كثرت السيارات وكثر اقبال الناس عليها نظرا لسرعتها ورخص اسعارها . واما في احتقار التونسيين باحتقارهم فان هذه الشركة الرابحة من تونس والتونسيين لا تقيم لهؤلاء وزنا ولا تقرا لهم حسابا والدليل على ذلك كل مخابراتها وتحاريرها وعناوينها ومحطاتها باللغة الفرنسوية ولا يخفى ان الشعب التونسي لغته عربية وفي الاكثر يجهل غيرها من اللغات ولذا كان الاقتصار على لغات اخرى دون العربية فيه ما فيه من تهاون وتفرق الامر الذي جعل الشعب يقابل صنيعها بالمثل وطبعا ان الخسارة لم تلحق بالشعب بل لحقت بالشركة راسا والشركة هي التي خسرت سبعة ملايين فرنك بدل الربح . ولا لوم لان نلقت لصنيع الشركة انظار ادارة الاشغال العامة فان هذه الادارة هي الاخرى لا تفكر في الوجود في شيء يقدره تونسي وشركة السكك الحديدية نسخة طبق الاصل وكلاهما في الهوى سواء . !

شيء عن السياسة

ليست السياسة كثرة صياح بحق او بدون حق دون نظر الى ما يترتب عن هذا من فائدة او ضدها وليست هي الصعود الى قمة جبل والتظاهر بالاشتغال بالسياسة او على الاقل رفع الصوت في الطريق العام ومحاولة ادخال اصابع المتكلم في عين السامع بدافع الحماس ... حتى يقال عن من يكون على هذا الشكل انه سياسي . وليست هي مهاجمة كبار الذوات والاعتداء على المقامات ولو ترتب عن هذا خطر وبل يحل بالامة جمعاء لقاء غلطة قرد طائش او ولد مهذار او مريض بحب الظهور . وليست هي الصبو الى الزعامة من اول يوم حتى اذا ما خاب الامل اصبحت الجهود بدل العمل لصالح الامة ضدها وفي الكيد لها ومحاولة تنفير الناس من القائمين بها . وليست هي حركة صبيانية يبرع فيها الصبيان ويعجز عنها الكهول اذ لكل مقام مقال ولكل دولة رجال وانما السياسة هي مراقبة اعمال الخصوم وانتقاد اعمالهم بالشدة حينا وباللين حينا تبعا للظروف والاحوال . والوقوف موقف الرجل الحر ازاء قضية الوطن والاخلاص له لا . بمحاولة الظهور والتزعم والهيمنة واذا ما خاب السعي في هذا كانت الجهود كلها على الامة السياسة هي تتبع الامور والاحوال وفحص الاعمال والاقوال ومنازعة خصوم الامة ومقارعة الكائدين لها لا التفريط في الواجب لاشتغال المحل بالدس والكيد والاكاذيب وترك المجال متسعا لمن يقتنص هذه الفرص . السياسة هي وحدها متحكمة فيما يبقى في صفها او يقوم الدليل على انه غير اهل لها ولا فائدة في المحاولات العقيمة والطبع يغلب التطبع ولا يحتاج النهار الى دليل

قارئ

حول المهازل الثلاث

كلمة ثانية

لا مراء في كون جماعة المجلس الكبير للدورة الاولى والثانية هم الذين اثقلوا كواهلنا بالضرائب وطوقوا اعناقنا بالادانات واحنوا ظهورنا بالاحمال التي نحن اعجز خلق الله عن حملها ومع ذلك لا يحجلون من هذه الاعمال ولا يعرفون للحياء سبيلا عند ما يدعون الى انفسهم ويدعو اليهم اذنابهم قصد امتلاء الشعب الذي ادرك الحالة التي وصل اليها بفضل هؤلاء السادة . وسعيا وراء ايضاح السبيل امام الذين تحذرهم من الاخطار بالخزعبلات والتمويهات تقول ان الميزانية كانت يوم (١١) ديسمبر ١٩٢٢ في اول جلسة من جلسات المجلس الكبير تبلغ فرنكات ٧١٧٠٦٤ ٢٠٠ ١٩٨ اي مائة وثمانية وتسعون مليونا وثلاثمائة الف وسبعمائة وسبعة عشر فرنكا واربعة وستون صانتيما !!

هذه هي الميزانية بالتدقيق الموضوعة لدى المجلس الكبير في جلسته الاولى عام ١٩٢٢ ومنها ندرك ما حملونا من الضرائب والادانات المختلفة الانواع والاشكال لفائدة الاسياد الموظفين والتملك الاستعماري ومختلف المنح والغرامات الخ...

وامتثالا لامرهم . لو سيان سان ووقوفا عند حدود طلباته اخذت ترتفع الميزانية شيئا فشيئا من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٢٣ فتصبح مائتين وخمسين مليونا وهذا الارتفاع كما لا يخفى غير مناسب للحالة الاقتصادية ولاسائر معها وعلى خلاف فرض ذلك فنحن غير راضين عليه ما دام مصروفا في غير صالحنا وذاهبا بجيوب غيرنا . وتزيد الخرق اتساعا ظهور الازمة التي اضرت هموم الطبقات ومع هذا فاعضاء المجلس الكبير لا يهمهم من الامر شيء غير ارضاء رؤساء الادارات ولو افلست البلاد جمعاء وفعلا ارضوا الرؤساء وتنعموا بابتساماتهم وافلسوا الامة وامطرونا بوابل من الضرائب الجديدة ومضاعفة الضرائب القديمة شان من لا يخشى احدا في تصرفاته ولا يراقب الامانة الموضوعة في عنقه من طرف الناخبين الذين يغترون بالاقوال المعسولة فيقعون في يم عميق وهذا ما شاهدناه فعلا فقد اصبح اعضاء المجلس الكبير بهاتيك العضوية وما ان جلسوا على المقاعد الوثيرة حتى شرعوا في الفتك بحقوق الامة ومصالح البلاد وبدون خجل يرشحون انفسهم من جديد طالبين تجديد مهزلة ثالثة واجلاسهم مرة اخرى على هاتيك المقاعد حتى يعودوا الى التصرف في حقوق الامة ومثل البلاد ويتموا ما لم يكمل بعد فيعلن الافلاس العام !

واذا كان هؤلاء لا يخجلون عند ترشيح انفسهم وايدبهم لا زالت .... وهذا من الغرابة بمكان لان الانسان يلزمه ان يتحدث مع ضميره ويتناجى مع نفسه ويحاسب نفسه بنفسه عن اعماله ان لم يجد من يحاسبه عليها ويجتنب الوقيعة ويقرا للعوة الف حساب . اذا كان هذا من الاعضاء غريبا فاغرب منه صنيع اذنابهم الماجورين والمغالطين الذين يزعمون ان الله لم يخلق بعد غير اعضاء المجلس الكبير مقدرة ونزاهة ومعرفة وخبرة واطلاعا وغيرة وهذا غلط محض منهم على اقل تقدير اذ ان جماعة المجلس الكبير سواء كان منهم تقصيرا او تصورا قد ورطوا البلاد وافلسوا العباد واثقلوا الكواهل بالضرائب ونفضوا بجيوب الامة مما عسى ان يكون بها من اموال قلت او كثرت . وعلى فرض ـ المستحيل ـ ان جماعة المجلس الكبير اقدر من كل نواب العالم فهل ينبغي ان يبقوا وحدهم في العضوية دون ان يتزحزحوا ويشاركهم غيرهم فيها حتى يتمرن عليها ولا تتعطل الاعمال اذا ما مات عضو او صدر منه ما يدعو الى تاخيره من الحيثيات التي جاءت بها المجالس النيابية في العالم ومنها مجلسنا الكبير ...

على ان جامعة المجلس الكبير وانصارهم لم يقف خطرهم عند هذا الحد بل يحاولون ترشيح انفسهم من جديد و يضيق لهم انيابهم وانصارهم بل انهم يسعون لامة بهذا الصنيع و يجعلونها فقيرة الى الرجال حتى انها لم تجد من يقوم مقام غيرة من السابقين وصفة حكمه للامة من جامعة المجلس الكبير وانصارهم لا ينبغي ان تذهب دون ان نحاسبهم عليها لانها اصبحت لنا من ذوي القدرة والكفاءة ما نباهي به الامم واذا فاستحقاصهم هذا استفاض للامة باسرها وادعاء بانها لم تجد بلادها الا طائفة المجلس الكبير بحيث هم الخيار من الخيار وهم عيون الامة ونخبتها وهم طبقتها المفكرة ورجالها العاملون .. !

يا سلام على هذا المنطق السمج والمقدرة على حط كرامة الامة . وسلام على الحياء والخجل .. !

هذه بعض ملحوظات اوكلمة ثانية عن المهازل الثلاث التي مثلها المجلس وانصاره واذنابهم وضعفاؤها امام عيون الناخبين وقد اكتفينا باثبات نموذج منها حتى لا يضيق عنا نطاق هذه الجريدة والكلمة الاولى والاخيرة للناخبين الذين يجدر بهم ان يعلموا الحقائق والتواريخ ليضعوا ثقتهم فيمن يستحقها ولا يجازف بها او يتهاون بحقوق اصحابها ولا يعمد الى انتقال كواهلهم واتلاف ثرواتهم واخراجهم من ارزاقهم بيد فارغة واخرى لا شيء فيها .

وبعد . نحرض الناخبين على التحري التام في وضع ثقتهم واعطاء اصواتهم فستقبلهم بايديهم وهم مسؤولون عنه بحسن الاختيار والعكس ولا حق لهم في التذمر بعد ان هم افرطوا في الاختيار وحل بهم . لا قدر الله . ما حل بابناء هذه البلاد في محرم (١٢) عاما .

مصطفى بن شعبان

فرقة الاحباب

بعثت لنا هذه الفرقة بما يأتي :

بعد التحية فرقتكم « الاحباب » تتشرف ان تقدم تشكراتها المزدوجة بالامتنان على صفحات جريدتكم الغراء الى عموم انصار « الاحباب » سواء بالحاضرة وما في تقديرهم جهود العاملين او برحلتهم التي قاموا بها اخيرا بمدينة « الكاف » الحافلة بتاريخ اهل المجد والتقدير من عموم الاهالي هناك لناصرتها والاقبال المناسب على حفلتها وترى لزاما ان تخصص شكرها وثناءها الى الاساتذة المحترمين محمد العناسي العضو بالحكمة العدلية ورئيسها الوجيه الامجد الاستاذ احمد قرداح المفضال وجناب المرحوم الاستاذ رشيد حرمل الموظف بادارة الاوقاف الاخص عما قدمه من المساعدات الطيبة للفرقة ولشخصه نخبة من اقذاذها حيث تناولوا العشاء على مائدته الكاملة . كما تشكر السادة عبد الستار بن علية احد اعيان الفلاحين بالمكان وزميله المهذب الشاب البشير بروش والسيد علاله بن مراد والسيد عمر الصغير واخصاء كل مؤزر للفن وقريب المخلصين . والفرقة كذلك ترى مع انها مدينة للسادة الامجاد فلا يسعها الا اعلان ابتهاجها حقيقة لما وجدته واجده من السعادة والانصار حيث رقي الشاريع بمكنة ادبيا والشاعرين . تفضلوا سيدي بقبول اسمانا سلفا وفي شخص جريدتكم الجوبة الى عموم قرائها والمحررين المحترمين

الكاتب العام للفرقة — السرحي

حالة السمكة

نشع من كل وجهة حتى البحر ...

لو كنت حاضرا معي يوم السبت الماضي بمجلس الغرفة لرايت نفسك تذوب حسرة وحنانا من جراء ما سمعته تكاد الطباع لقساوتها . ترى كيف يسام الضعيف بهوان على هوانه وذلة على ذلته وقلة على فقره وحزن على حزنه . ترى نحن الفلاحين فانا جلبوا من الحاضرة واحوازها ومنازل عبد الرحمن وغيرها وقد عروا اجسامهم بالسمك ممزقة مخرقة كانها بقايا عهد الطوفان وقد لاح الشحوب على وجوههم ونشرت الخصاصة عليهم اعلامها ونهشتهم انياب الفاقة من كل جانب ومكان . وقد اوتي بهم الى هذه المحكمة لا بتهمة جناية ارتكبوها او خيانة اقترفوها او غير ذلك مما يقال في حقه لا رحمة امام العدل بل لان المساكين وضعهم الاقضاء صيادين للسمك

فتهمة الصيد في المناطق الممنوعة في البحر . والبحر ضيق كما لا يخفى . حرر اعوان ادارة الاشغال العامة تقارير ضدهم وجعلوا بها الى هذا المجلس بعد ان انتكوا منهم خيوطهم وآلات صيدهم وما اقتنصوه من الحوت نتيفة باردة . ولكن عبثا حاول بعض المحامين التطوع بالمناضلة عليهم فان من العادة الجارية — في بلادنا فقط — التي لا تنطبق على اي قانون ان التقرير الاداري امام محكمة فان ما اثبت فيه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كانه تنزيل من حكيم حميد او كان المشرع نفسه هو الذي حرره بعد البحث والتحري لا الادارة التي هي امام العدالة تعتبر كشخص من الاشخاص فلذا اصدر المجلس في هذه المرة حكمه على هؤلاء الجناة بالخطية . وقد كان من قبل يحكم بالسجن مع الخطية ولكن وجد نفسه هذه المرة مسؤولا امام الانسانية والعدالة وامام هيئة جناب مسيو بابر وطون القيم العام الذي قاله في غير مرة بانه تصبر الضعفاء وقد يسأل المجلس يوما ما لماذا لا يقبل امتناف البحث بنفسه ويكتفي بتقارير حراس الادارة الذين هم في الحقيقة يجهلون تطبيق عمال وظائفهم على القانون الذي سنته الادارة والرخص التي بايدي هؤلاء المساكين .

تقول الادارة ان بحيرة تونس مثلا وكل ما فيها من ماء وسمك وحجر ومدر هو لي خاصة وربما واقتناها على ذلك موقتا اظهارا للنتيجة فاذا جاء صياد بشيء من السمك الى فندق الغلة مسكوه وافتكوا منه سمكه غصبا وساقوه الى السجن ولا يهمه من ذلك اتاوة الف دليل على ان هذا السمك ليس هو من بحيرة الادارة بل هو من بحر الله وهناك تحرر التقارير وتقوم القيامة على ذلك المسكين . اما اذا اقروا القبض عليه خارج الفندق فالامر لا تحتاج فيه هذه الادارة الى اعوان الحاكم بل اعوانها وهم يجرون هذا المسكين جر الكلاب الى مصيدة حلق الوادي ويستخدمونه في الاشغال الشاقة ككسر الحجر او جر الشراب او غير ذلك ولا تنقضي مدة سجنه حتى يمتص الدرك ثم يطلق في حال سبيله . وانه لمنظر مريع يذكرنا في العصور المظلمة وحكومة نيرون والا فمتى كانت توجد حكومات في قليلها حكومات او امارات صغيرة في نفس حاضرة واحدة وتكون جبارة فاشمة مستبدة الى هذا الحد

ولندع كل ذلك ولننظر الى حقيقة حال هؤلاء الفلاحين والى تصرف الادارة وهل ان ما فعلته به فائدة للدولة والامة او لاحدهما وهل ان معاملة القائم بدوين السكان من السمك صحيحة ام لا

اما المحاطون لحرفة صيد السمك بالحاضرة واحوازها ومنازل عبد الرحمان وغمار الماخ وبوزريق وقابس وسوسه والمنستير والمهدية وصفاقس وغيرها من الشواطئ فهم يزيدون عن العشرة الاف نفس مع ما يتبع كل واحد من العائلة التي هي في كفالته واكثر هؤلاء الناس من الفقراء الذين يعيشون عيشة اسوا الحالات ولرداءتها فلا يفرحون في حياتهم بجديد من الثياب ولا بسعة في العيش ولو في يوم واحد وهم اجدر الناس بالتفات الدولة اليهم واعانتهم على هذه الصناعة التي لها اهميتها ونظمتها اوربة وهم دول البحار خصوصا وان الشواطئ التونسية غنية بحيتانها المتنوعة واعلم الناس باحوال ومواسم هذه الحيتان ونظام عيشها وصيدها هم صيادوا الشواطئ التونسية من الاهالي خاصة . ولكنهم رغما عن معلوماتهم وفقرهم ورغما عن كون الحكومة لم تزل على ما عهدنا منها من اهمالها اياهم وعدم الاعتناء بهذه الخيرات الوافرة والارباح المزدوجة فهي مع كل ذلك تشدد عليهم الخناق بواسطة ادارة الاشغال العامة ولا تنفك اغلب اعوان هذه الادارة بهؤلاء المساكين الذين اختارهم الفقر وحجة الادارة انها مسئولة عن تموين العاصمة .

ان بالحاضرة واحوازها ما يربو عن الالف صياد كلهم يعولون صغارا ونساء وليس لهم حرفة يعتاشون منها غير صيد السمك فاي خطر على تموين العاصمة او غير صيد السمك فاي خطر على تموين العاصمة او فتح في وجوههم سوق الحوت بفندق الغلة ليبيعوا فيه ما يتحصلون عليه من السمك بعد ذلك الجهد الشاق والاتعاب المنهكة الذي تنالهم بجانب ما يفتح الله به عليهم من الصيد .

هنا تاتي لادارة وياتي تصرفها الذي لا يقبل الجدل ولا الطعن وهو تموين السكان من السمك فهذه الكلمة وحدها تترك الحق للادارة بان تفعل مصيدة رادس على وجه الالتزام بمقابل طفيف وتضيق على مصيدة حلق الوادي والبحيرة وتحتكر لنفسها جلب الاسماك من القناله وعنابه وتمنع على ابناء البلاد الصيد والبيع خيفة من ان ينحط ثمن السمك وبفسد ما في مستودعاتها من القناطير المقنطرة المصبرة بالثلج او ان الاكلين يرغبون شملها ولا يشترونه ما داموا يجدونه طريا جديدا عند الصيادين فتخوف الادارة من كثرة السمك تسقط به دعواها تموين السكان ولا يتهم منها الا احتكارها للاتجار في هذه المادة والقبض عليها يد من حديد وادل شيء على ذلك انها تبعث للبلاد الايطالية بسائر انواع يباع ثمن الكيلو الواحد منها احيانا اربعين فرنكا

اما فائدة الدولة من ذلك ففي لا تمكر بسل لا بد ان هذا الاحتكار يوفر للدولة مبالغ لا تستهان . ولكن الذي يدعن النظر فيه في اجراءات الادارة يرى انه من الممكن ان تكون الارباح مضاعفة مرات عديدة للدولة ولاصحاب هذه الصناعة معا لو ان تصرف الادارة على تصرفها . فقد جرت القاعدة الفنية ان الحيتان عندما تعوم وضع بيضها للمس الشواطئ الرملية الحبة لان الماء الميت المكر . كما هو حال البحيرة بالنسبة لحرارته عليها فيبيتها قبل وضع بيضها او بعده ولا ينتج من بيضها الا النزر اليسير على حالة رديئة وقد وقع ذلك في مدتين عديدة كما في الصائفة الفارطة فقد مات الشيء الكثير بالبحيرة حتى صار المارة يشاهدون ذلك من الروائح المنبعثة وفي ذلك من الضرر والمضرة للدولة الناشئة عن عدم العلم بحياة الاسماك ما لا يخفى . ولولا مخافة التطويل لبينا ان الفوائد الفنية العديدة لما فيه الفائدة المزدوجة للدولة ان لو يقع تطبيقها . على ان اختصارنا الان لا يعم النقط التي انضبنا فيها الاولى الامر على صفحات هذه الصحيفة الصادقة انما هو تحريضا للعم على الالتفات لحالتنا الاسيفة . ورجاؤنا من جناب المقيم العام الاخذ بيدنا ومنع هذا الظلم عنا وفتح ابواب الارزاق في وجوهنا والترخيص لنا بالصيد حيث شئنا وذا ذلك على جنابه بالامر العسير .

الكاتب العام لنقابة صيادة السمك

حسين الفرجاني

اخبار صفاقس

خمور ومواخير ... !

حال تصدعت منها البلاد

تعاني مدينتنا الهادئة امراض هدامة تتغلغل في ارکانها . وتتعذب لمشهد الفضيلة العزلاء من كل سلاح والقائدة الكل تصير صريعة الرذيلة المحمية بالقوانين والعتية وراء اسوارها

صرخت الامة صرخة الالم من وجود البغايا بالبلاد العربية وصاحت ولا زالت تصيح بوجوب اخراجهن من داخل السور وجمعهن في صعيد واحد وابت ولا زالت تنادي بتطهير المدينة من حانات تبيع الخمر للمسلمين حتى يتنقى جوها المتسمم وتصان اخلاق الشباب

فكم من تذمر وتظلم واحتجاج دفعه الشعب على دعارات الجرائد او بالمكاتيب من اجتراح الرذيلة وما اكثر الحانات والقلاقل المنسبية عنها

في تاج برج النار حانة ذكرتها الصحف مرارا بما تولد له من تشويش وتشاجر وخصام . والاحكام الصادرة عليها شواهد قائمة

هذه الحانة لم يكفها ان في وجودها في حي عربي مخالفة للقانون واعتداء الحرمة ابن البلاد حتى ترى كراسيها مصطفة وسط النهج غير حاسبة حقا لحرمة الامر الذي صير هذا المكان ميدانا لشوب عراك بين معربدين من جنود وغيرهم . كل هذا رجب المحافظة ترى وكانها لم تر واذنها تسمع وكانها لم تسمع

على ان انضاء طرف الحكومة وتصامم الادارات عن سماع صوت الشعب لم يفقد ارجاءه بساحقية مطالبه وشروعية احتجاجه بل تتابعت شكواه وتلاحقت مطالبته منذ سنين في تنظيف البلاد من ينبوع الفساد واراحتها من مصدر التدهور والانحلال . واخيرا وجه سكان برج النار احتجاجا امر ليس الخطورية على صنع الحانة فاجابهم بتاريخ ١١ الجاري بانه انهى مسالتهم الى السفارة وهي المكلفة باجراء اللازم ثم وجهوا مكاتيب للسفارة والعدلية والمحافظة فرجعت هناك بعكس ما ذهب اليه كاتبوا ! والى الان ينتظرون .

كيف التفاهم بين ذيبك تاتح

يشكو العذاب وسابع ، تاح

اهكذا تقع المحافظة على الامن العام ؟ اهكذا تحترم القوانين ؟ فالى متى والمحافظة تزدري صرخات الشعب المحقة ؟ والى متى واعضاء المجلس البلدي (المسوق) دائخون ؟ وعامل المكان يشاهد المناظر بسرور . حانة بيرج النار لطيانة وابنتها . حانة بسوق الجزارين لطيان وابنته . حانة بباب الجبلي . حانة بالفنادق . حانة بنهج القاضي . كل هذا وعادتنا لا يتحركون

خمور وفجور كثير جدا على الشعب الصفاقسي المسكين اما آن الاوان لاخراج « الربيط » المكدس بالمومسات من السور ؟ اما ان الاوان لتطهير البلاد العربية من الحانات القذرة الفتاكة بالاجسام والاخلاق والعقول ؟

ابه يا نواب صفاقس اركضوا واجلبوا بخيلكم ورجلكم هاته الايام ايام الانتخابات . وافخوا . في ابواقكم ورقصوا اذنابكم اما بعد اليوم فلن نرى منكم الا احناء الظهور وتعفير الجبان ولن نسمع من احد منكم حسا سوى « وى وى وى »

مسكينة بلاد صفاقس فهي عديمة النصير والمساعد ابناؤها عقوها . كل منهم يسعى لغرضه ويخدم لارضاء شهوته فالهم لطفا بها ورحمة

خالد

رسالة صفاقس

صفاقس في شوال المبارك ١٣٥٢

الجاهلون لاهل الادب اعداء

نشير بهذه الكلمة الى اناس ليس لهم شان الا الغيبة والنميمة بين الادباء : ولا يقصدون من ذلك الا ان يكف الاديب وينعد عن الادب حتى يكون الجهود قدرا متساويا بينهم .. ؟

ونحن نتاسف الاسف الاكبر من صدور فعل كهذا من اناس ؟ .. ونذكرهم حديثا نبويا اظهر لا يجهلونه وهو قوله صلى الله عليه وسلم : (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) ونكتفي الان بهذا القدر ورجاؤنا ان يكفوا ؟ ...

« النفاق »

هو ان يظهر لك المرء خلاف ما يكنه ضميره ويكتمه قلبه .. ؟

كل حاذق لبيب المعي ينظر بعين العدل والانصاف لا يجد بين جميع الخلل الفارة والاوصاف الساقطة خلة القبح واشنع من خلة النفاق انها الداء الفتاك والمرض الوبيل

ذلك الوصف الذي انتشر وسرى في وسطنا الاجتماعي سريان الكهرباء في الاجرام

ذلك الوصف الذي يقضي على قلب البشر فيجعله كالحجر الصلب ؟..

مكاتبكم — احمد سالم بلغيث

طبعوا مجلة الهداية البغدادية كل اسبوع

مقتطفات

مترالبوز يغني عن البندقية

اخترع مهندس نمسوي يدعى تيسانج نوعا جديدا من المدافع الخفيفة ينتظران يحل في الحروب القادمة محل البنادق العادية . فبحمله الجندي ويستعمله في ميدان القتال عوضا عن البنادق .

ولهذه المدافع السريعة مميزات عدة . اهمها سرعته الهائلة في قذف الرصاص . وبعد المسافة التي يرسل اليها قذيفته . فالرصاصة التي تنطلق من هذا المدفع تصل الى بعد يقدر متر اي ما يعادل اربعة امثال المسافة التي تجتازها رصاصة المدفع السريع المعروف حاليا .

اما سرعة القذيفة فهي ٧٤٠ مترا في الثانية الواحدة . وفي مقدور من يستعمل هذا المدفع ان يطلق ٦٠٠ قذيفة في الدقيقة اي عشر قذائف في الثانية الواحدة .

وهذا المدفع مجهز باداة خاصة لتبريده بواسطة الهواء . لان سرعة انطلاق القذائف من شانها ان تؤثر على الفولاذ وتصهره . فاستخدام اداة التبريد تبعد هذا الخطر وتمكن الجندي من استعمال هذا المدفع السريع باستمرار دون ان يشعر بشيء من الحرارة التي يحدثها انطلاق القذائف حتى في البنادق العادية .

وطول هذا المدفع ٦٠ سنتيمترا فقط وثقله ثمانية كيلوجرامات وهو يحشى بانابيب صغيرة تحتوي كل منها على ٢٥ قذيفة . ويمكن حشوه عشرات المرات في الدقيقة الواحدة .

وتقدر نفقات صنع هذا المدفع الجديد بستين جنيها . والمفهوم ان المخترع النمسوي باع سر اختراعه الى مصانع (راين متيال) في دسلدروف . اي ان صنعه اصبح احتكارا للمصانع الالمانية دون غيرها .

وهكذا تزداد عدد الاختراعات المهلكة يوما بعد يوم .

يقضي عمره سجينا

منذ بضعة وستين عاما حكم على نابوليون الذي يبلغ الان التاسعة والتسعين بالاشغال الشاقة المؤبدة . فارسل الى سجن باشمان في اقليم النمسبي .

وحدث منذ ايام ان صدر الامر بالافراج عنه وارسل الى مدير السجن فاتى اليه . وكم كانت دهشة المدير عند ما رفض السجين ان يدرك السجن وابى الا ان يظل فيه حتى الموت قائلا « لقد اصبح السجن جزءا مني ويخيل لي انني ولدت فيه » ويقال ان المدير رضخ لارادته كما ان موظفي السجن يقيمون له حفلة تكريم يحضرها المدير نفسه .

جزيرة الاقزام

كان معروفا ان اقزام غابات الكونغو الذين اكتشفهم الرحالة استانلي في سنة ١٨٨٧ هم اقصر الناس . اذ لا يبلغ طول الواحد منهم اربعة اقدام ولكن بعض الرحالة الذين توغلوا في جزيرة ستو ، احدى جزر الهبريدز ، عثروا على قبيلة من الاقزام لا يزيد طول الواحد منهم على ثلاثة اقدام وخمس بوصات . وهناك يكونون افضل الناس .

وتعيش هذه القبيلة عيشة تكاد تكون حيوانية بحتا . فهم يتسلقون الاشجار ويبنون بين غصونها في الحكوخ صغيرة يشيدونها من الغصون الجافة . ويتغذون بعض الفاكهة والفشاش طعاما لهم ويا كلون العبد نيا . ويدافعون عن انفسهم بسهام مسمومة قاتلة مما يجعل الاقتراب منهم خطرا .

(ام القرى)

تحسينات جديدة في الفونوغرافات

بالرغم من انتشار السينما الناطقة والراديو في كل مكان لا تزال الفونوغرافات في تقدم مستمر . وتحسين مطرد . فقد كان بين المعروضات التي عرضت في معرض البلاستيكي الالماني الذي اقيم اخيرا في برلين . فونوغراف صنعت الاداة المرسلة للصوت فيه بشكل يجعل الفونوغراف لا يتاثر من الحركة مهما اهتز او تغيرت اوضاعه .

ولا يخفى ايضا ان اكبر عيب في اسطوانات الفونوغرافات انها سهلة الكسر والانداء . ولكنهم عرضوا ايضا في المعرض نفسه اسطوانات لا تنكسر ولو بضربة مطرقة . وهي مصنوعة من المعدن . تدار على وجهها مثل الاسطوانة العادية . وهي مع ذلك رخيصة لان ثمن الواحدة منها مارك فقط .

وعرضوا ايضا جهازا لملء الاسطوانات بطريقة سهلة ميسورة . وهو عبارة عن انبوبة تركب على الفونوغراف العادي ويتكلم فيها الشخص فتملأ الاسطوانة الدائرة بما يقوله .

الصمت والثرثرة

وقع رهان في انكلترا . واين تجد هذه الغرابات الا عند الانكليز . بين طبيب وصديق له على ان يبقى الطبيب مدة سنة كاملة صامتا وان لا يلفظ كلمة واحدة لا في بيته ولا في زياراته او استشاراته الطبية وذلك مقابل الف ومائة جنيه يربحها اذا قام بالشرط . وتقول الصحف ان الطبيب تمكن من اتمام الشرط ومكث مدة سنة كاملة لا يستعمل مع مخاطبيه وزبائنه الا الاشارات والحركات والكتابة وهكذا استلم الالف والمائة جنيه في نهاية المدة .

النكتة هي في ان هذا الطبيب بعد ان اتم سنة الصمت والسكوت تحدث الى اصدقائه وقال لهم انه فوق ما اخذه من قيمة الرهان ربح اشياء كثيرة ماديا واديبا بواسطة صمته . فقد زادت ثقة الزبائن فيه وزاد عددهم . واراح نفسه من مزعجات كثيرة يجلبها الكلام وكثرة الك بالعجن فهو والحالة هذه سيقلل ثرثرته بعد الان ويحقق قول الشاعر :

ما ان ندمت على سكوتي مرة
ولقد ندمت على الكلام مرارا

(الف باء)

فكاهات

الزوج : حاول امس نشال ان يسرق دراهمي ولكن زوجتي انقذتني منه !

الاخر : وكيف ؟ .. هل خدشته باظافرها ؟

الزوج : كلا فانها لم تكن معي في تلك الساعة !

الاخر : اذا كيف تقول انها انقذتك ؟

الزوج : لقد فتشت جيوبي قبل ان اغادر البيت !...

العاصفة

مجلة الطائف المصورة

مجلة روائية واكبرها مزية بالصور بكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٠٢٥) . المطبوعة من الباعة ومن المبيد البشير من عماره بسوق السرايرية عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سبيل يؤنسك وانفع عدة بلا ادراك والظرف نديم يحدثك كتاب ظريف تضحكه الابد وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجل والعرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب العربي والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عماره بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك واحد فقط . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق باسلوبها اللطيف ومباحثها الذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار طلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عماره بورقة السرايرية عدد ٣١ وثمن العدد فرنك و(٢٥) ماتيما

القناعة

توفق الفاضل الوطني النشيط السيد علي ادريس التاجر الشهير بسوق البلاغجية عدد ٣٥٨ بتونس الى الاتحاد بيد جمعية (احبا الطلبة) ذلك المشروع الوطني الجليل . حيث قرر بمناسبة الاسقاط السنوي الذي تجريه محلاته . ان يقدم ورقة من يانصيب (احبا الطلبة) بعنوان هدية لكل من يشتري بقية مادة فرنك من بضائعه المتنوعة المشهورة بالجودة ورفعة الصنف

فعلى كل وطني محب لبلاده ان يشتري لوازمه من محلات هذا التاجر الوطني التي اشتهرت بالصدق والامانة والمعاملة الحسنة فينتفع بمزايا الاسقاط العظيم في الاسعار ويفوز بالهدية القيمة ويعضد مجهودا وطنيا ويساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني جليل يتوقف عليه ضمان حياته تكوين مستقبل سعيد لهذه البلاد فهلموا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون وتستفيدون

بنك

التعاضد التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يقوم بجميع التجارات ويشتغل بالاصل التي تقوم بها مكاتب التوكيل من الحوالات وتامين الاموال الخ

الدكتور كسار
Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الحفاوة حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الجامع الكبير عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مكتبة الرجاء

نهج الكتبية عدد ٢ ـ تونس

لصاحبها عبد القادر سلامه وشركائه

تبشر حرفاءها واحبابها الكثيرين بالمزيد تقدمها وانتظام معاملتها . وحرصها على الوفاء بوعودها باسراعها بقضاء رغبات عملائها في كل جهة واستعدادها لخدمتهم وقضاء حاجاتهم مع التسامح والاعتدال والبيع بالجملة والتفصيل للكتب وانواع المجلات والجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية . وهاته بعض من مجلاتها مع اسعارها .

الاسلام	١٠٢٥	الرسالة	١٠٧٥
الاخوان المسلمين	١٠٠٠	اولو	٣٠٥٠
مكارم الاخلاق	١٠٢٥	الهلال	١٠٠٠
التقوى	١٠٢٥	النهضة الفكرية	١٠٧٥
نور الاسلام	٤٠٥٠	ملحق السياسة	١٠٧٥
الطائف المصورة	١٠٧٥	الجهاد	١٠٠٠
الصباح	١٠٧٥	كوكب الشرق	١٠٠٠
كل شيء والدنيا	١٠٧٥	البلاغ	١٠٠٠
المصور	١٠٧٥	العروسة	١٠٧٥
الفكاهة	١٠٧٥		

شركة اسطونات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما صنعته من القطع الفنية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة الداحين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وقرحنا به
خمسه وخميس
صفر عسل
راجلي ما يخليش ...
محبوبي هرب علي
لاش ما تجاوبش يا خموريه
هذه الموضه
نماش كيفي مسحون
وريني وجهك يا طفله
نرهد بالك يا مضيوم
حلي ستونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف
ولد الجلابه
ما نحبش نكلمني
بو وشمه زنزار
اتضيع ان ما داوتيني
سالتك بالله
فواليج دي نوس
في بالي عشرتنا ديمه
البردقانه
يو اه ياني
تسجيل سيد اقندي شطا
الفجر شقشق
كل جميل
تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه
مسكين المتزوج باثنين
انا قلبي طاب
يا عازب بركه يزيك
القارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشيسر مزراحي والشيدان محمد القلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونولات وبشاكير وعباية بيضة وشخمة وبرانس سوستي وصوف عال وبرنيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي النابه بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

مجلة الطائف المصورة

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس